

تحرك عاجل

هجرس آل قريع على بعد أيام من الإعدام

من المفترض أن يتم في 25 أغسطس/آب الجاري تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق السعودي هجرس آل قريع عقب إدانته بتهمة الاتجار بالمخدرات في ضوء محاكمة جائرة.

أخبرت سلطات محافظة نجران هجرس بن صالح بن محمد آل قريع أنه سوف يتم تنفيذ حكم الإعدام به يوم الاثنين الموافق 25 أغسطس/آب 2014.

وكانت المحكمة العامة في نجران قد أصدرت في 16 يناير/ كانون الثاني 2013 حكماً بإعدام هجرس آل قريع. ولاحقاً، أيدت محكمة الاستئناف والمحكمة العليا الحكم الصادر بحقه. وكان هجرس وابنه محمد قد أُلقي القبض عليهما في 7 يناير/ كانون الثاني 2012 عند مرورهما بمعبر الخضراء على الحدود مع اليمن، واشتبه موظفو الجمارك هناك بأنهما يحملان مخدرات في سيارتهما. ووفق ما جاء في وثائق المحكمة، حاول هجرس آل قريع الفرار بسيارته بسرعة عالية ولكن تمكنت شرطة الحدود من إلقاء القبض عليه عقب مطاردته. وبحسب ما أفادت به أسرته، فيعاني هجرس من مشاكل نفسية وعُرف عنه فقده للسيطرة على نفسه عندما يتعرض للضغط.

يرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية أو الإنكليزية أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- الإهابة بالملك كي يوعز بإيقاف تنفيذ إعدام هجرس بن صالح آل قريع وغيره من السجناء المحكومين بالإعدام؛
- ومناشدة السلطات أن تمنح هجرس وابنه محمداً فرصة لإعادة محاكمتها بما يتسق والمعايير الدولية ودون اللجوء إلى فرض عقوبة الإعدام؛
- ودعوتها إلى الإيعاز فوراً ودون تأخير بإجراء تحقيق محايد ومستقل في مزاعم تعرض الرجلين للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة؛
- والتنبؤ به بأن القانون الدولي ينص على عدم جواز فرض عقوبة الإعدام إلا بعد إجراء محاكمات تتسق وأكثر المعايير الدولية صرامة على صعيد المحاكمات العادلة، والتي تنص على عدم جواز الاستدلال بالأدلة المنتزعة تحت التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وذلك كله بانتظار أن يتم إلغاء العمل بالعقوبة نهائياً.

يرجى إرسال مناشداتكم فوراً إلى:

| الملك ورئيس مجلس الوزراء | وزير العدل | ونسخ إلى: |
|---|--|---|
| الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود | معالي الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى | صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود |
| خادم الحرمين الشريفين | وزارة العدل | وزير الداخلية |
| مكتب جلالة الملك | شارع الجامعة، الرياض 11137 | وزارة الداخلية، ص.ب. 2933 |
| الديوان الملكي، الرياض | المملكة العربية السعودية | طريق المطار، الرياض 11134 |
| فاكس: (بواسطة وزارة الداخلية) +966 11 403 3125 | فاكس: +966 11 401 1741؛ +966 11 402 0311 | المملكة العربية السعودية |
| 3125 (يرجى مواصلة المحاولة) | طريقة المخاطبة: معالي الوزير | جمهورية مصر العربية |
| طريقة المخاطبة: صاحب الجلالة، خادم الحرمين الشريفين | | فاكس رقم: +966 11 403 3125 (يرجى مواصلة المحاولة) |

يرجى إرسال نسخ من المناشادات إلى الممثلين الدبلوماسيين السعوديين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أماناً:
الاسم | العنوان 1 | العنوان 2 | العنوان 3 | 4 رقم الفاكس | عنوان البريد الإلكتروني | المخاطبة:

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

يرجى مراجعة فرعكم إذا كنتم بصدد إرسال المناشادات في تاريخ آخر. هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم 14/201. ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي:

<http://amnesty.org/en/library/info/MDE23/018/2014/en>



تحرك عاجل

هجرس آل قريع على بعد أيام من الإعدام

معلومات إضافية

في 18 أغسطس/ آب، أقدمت السلطات السعودية في مدينة نجران على إعدام أربعة أفراد من عائلة واحدة بتهمة "استلام كمية ضخمة من الحشيش". وحُكم على الرجال الأربعة بالإعدام بناء على اعترافات زُعم أنها انتزعت منهم تحت التعذيب. وحتى تاريخه، فلقد أعدمَت السعودية 36 شخصاً خلال العام الجاري، أُعدم 19 منهم في شهر أغسطس/ آب وحده. وفي عام 2013، أعدمَت السعودية ما لا يقل عن 79 شخصاً، كان ثلاثتهم دون سن الثامنة عشرة وقت ارتكاب الجرائم التي أُدينوا على أساسها وحُكم عليهم بالإعدام بسببها، وذلك في انتهاك صارخ لاتفاقيات حقوق الطفل. وتُعد السعودية من بين أكثر دول العالم تنفيذاً لأحكام الإعدام حيث أُعدم فيها أكثر من 2000 شخص ما بين عامي 1985 و2013. ولا تفي إجراءات المحاكم في السعودية بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة. فالمحاكمات في القضايا التي تنطوي على جرائم يُعاقب عليها بالإعدام كثيراً ما تُعقد سراً. ونادراً ما يُسمح للمتهمين بتوكيل محامين لكي يمثلونهم رسمياً، وفي كثير من الأحيان لا يُبلغ المتهمون بسير الإجراءات القانونية ضدهم. وقد يكون دليل الإدانة الوحيد ضد المتهمين هو "اعترافات" انتزعت بالإكراه أو الخداع. أما المتهمون الأجانب الذين لا يعرفون اللغة العربية، وهي اللغة المستخدمة في التحقيقات السابقة على المحاكمة وفي جلسات المحاكمة، فكثيراً ما يُحرمون من تسهيلات الترجمة الملائمة. وفي بعض الحالات، لا يُبلغ أهالي السجناء المحكوم عليهم مقدماً بموعد إعدامهم .

وتطبق السعودية عقوبة الإعدام على عدد كبير من الجرائم التي لا تُعتبر مقبولة بوصفها "أخطر الجرائم" بموجب المعايير الدولية لتطبيق عقوبة الإعدام، ولا ينطبق هذا الوصف إلا على الجرائم التي تنطوي على القتل العمد مع سبق الإصرار. ومن بين الجرائم التي يُعاقب عليها بالإعدام في السعودية "الزنا" والسطو المسلح و"الرذّة" و"أعمال السحر" و"الشعوذة". وبعض هذه الجرائم، مثل "الزنا" و"الرذّة" ينبغي ألا تُجرم أصلاً. وفي عام 2014، أُعدم شخص واحد على الأقل لإدانته بتهمة ممارسة أعمال السحر والشعوذة .

هذا، وتعارض منظمة العفو الدولية عقوبة الإعدام في جميع الحالات دون استثناء، حيث تمثل هذه العقوبة انتهاكاً للحق في الحياة، الذي كفله "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان". كما تُعد عقوبة الإعدام أقصى أشكال العقوبات القاسية واللاإنسانية والمهينة .

الاسم: هجرس بن صالح بن محمد آل قريع
الجنس: ذكر

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 14/201، رقم الوثيقة: MDE 23/020/2014، الصادرة بتاريخ 21 أغسطس/آب 2014.